

الغناء الجماعي متعدد الأصوات في الأردن

هبة سامي عباسي، تلاع العلي، عمان، الأردن

تاريخ القبول: 2022/2/15

تاريخ الاستلام: 2021/ 9 / 28

Polyphonic Group Singing in Jordan

Heba Sami Abbasi, Tla- Al- Ali, Amman, Jordan

Abstract

This study aims to reveal the history of polyphonic group singing in Jordan, and to shed light on the emergence of some Jordanian bands and choirs, the stages of their development, and the institutions supporting them.

This study concluded that this form of singing was known in the churches, but it was not present in the local musical culture. However, the political circumstances surrounding Jordan, and the missionaries, have contributed to the emergence and development of multi-voice ensembles and choirs. The study also showed that the local musical environment lacks a single official body that unifies these choirs, and organize their work, and ensure the exchange of expertise between them.

Keywords: Group singing, polyphony, ensembles, choirs

الملخص

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن تاريخ الغناء الجماعي متعدد الأصوات في الأردن، وتسليط الضوء على بعض الفرق والجوقات الأردنية متعددة الأصوات، ورصد ظروف نشأتها، ومراحل تطورها، والمؤسسات الداعمة لها.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن هذا اللون من الغناء كان معروفاً في الكنائس، ولكنه لم يكن موجوداً في الثقافة الموسيقية المحلية، إلا أن الظروف السياسية المحيطة بالأردن، والبعثات التبشيرية، قد أسهمت في نشأة فرق وجوقات متعددة الأصوات وتطورها؛ كما أظهرت الدراسة أن البيئة الموسيقية المحلية تفتقر إلى وجود هيئة رسمية واحدة جامعة، توحد هذه الجوقات، وتنظم عملها، وتكفل تبادل الخبرات فيما بينها.

كلمات مفتاحية: الغناء الجماعي، تعدد الأصوات، الفرق، الجوقات

المقدمة

لم يشهد التاريخ مؤثراً أقوى على النفس الإنسانية ومشاعرها من الفنون، إنها التعبير الحقيقي للإنسان عن وجهة نظره في العالم والحياة، وهي وسيلة لإغناء التجربة الإنسانية، والترفيه عن النفس، وتطوير الشخصية، وإحداث التغيير الاجتماعي. ويعدّ الغناء الجماعي أحد الفنون المهمة، التي تضرب عميقاً في جذور الثقافة الإنسانية، وهو أحد عناصر الموسيقى الغنائية المرتبطة بطريقة الأداء، ويتألف من عناصر مهمة، كقائد الجوقة والمغنين والجمهور.

وبشكل عام يعرف الغناء الجماعي متعدّد الأصوات بأنه مجموعة من المنشدين الهواة أو المحترفين، الذين ينضون -عادة- تحت مؤسسة أو هيئة رسمية أو كلية أو جامعة أو رعية أو دير. وكمثال على ذلك، يمكن أن نذكر (جوقة أطفال أوبرا باريس الوطنية)، و(جوقة المسرح اليوناني)، و(جوقة كنيسة سيستين)، و(جوقة أوركسترا ستراسبورغ الفيلهارمونية) (Veuthey, 1995: 56-57; Vignal, 2005: 171).

ويمكن تعريف الغناء الجماعي أو الكورالي (Choral Singing) بأنه أداء مقطوعات موسيقية غنائية من قبل مجموعة من المغنين غناءً جماعياً بصوت أحادي، أو بعدة أصوات؛ تتوزع مبدئياً إلى سوبرانو، وألتو، وتينور، وباص؛ وقد تتفرّع إلى سوبرانو 1، وسوبرانو 2، وألتو 1، وألتو 2. وقد لا يكون الغناء الجوقّي مصحوباً بالآلات موسيقية، وعندها يُعرّف باسم الأكايبلا (A cappella)، أو يكون مصحوباً بآلة موسيقية واحدة أو عدة آلات أو أوركسترا كاملة.

وتقدّم الجوقات الموسيقا الكلاسيكية منذ عصر القرون الوسطى حتى العصر الحالي، بقيادة قائد يدرّب ويقود العروض بإشارات الذراع وإيماءات الوجه (Sheil, 2008: 7). وتؤديّ الجوقات العربية الموشحات، والموسيقى الشعبية، والموسيقى الدينية؛ كالتراتيل الكنسية، والأناشيد الإسلامية.

مشكلة الدراسة

على الرّغم من نشأة فرق وجوقات متعدّدة الأصوات في الأردن، وتطورها، إلا أن حظ هذه الفرق والجوقات من الدراسة كان قليلاً ومتواضعاً. وعليه، تظهر مشكلة هذه الدراسة في ضرورة تتبع تاريخ نشأة هذا النوع من الغناء في الأردن؛ من خلال التعرف على بعض الجوقات والفرق الغنائية الأردنية، التي تقوم بالغناء متعدّد الأصوات.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تتبع تاريخ نشأة الغناء الجماعي متعدّد الأصوات في الأردن، وتسلط الضوء على الفرق والجوقات الغنائية متعدّدة الأصوات، وتتبع ظروف نشأتها ومراحل تطورها والجهات الداعمة لها.

أسئلة الدراسة

1. هل كان الغناء الجماعي متعدّد الأصوات ضمن الغناء الأردني في الأصل، أو أنه ظهر نتيجة ظروف وأسباب معينة؟
2. ما هي الفرق والجوقات الأردنية التي تؤديّ الغناء الجماعي متعدّد الأصوات؟ وهل توجد مؤسسات داعمة لها؟

أهمية الدراسة

تستمدّ هذه الدراسة أهميتها من سعيها كونها توفر وثيقة مرجعية عن نشأة الغناء الجماعي وتطوره في الأردن، والفرق والجوقات الأردنية التي تؤديّ هذا اللون من الغناء؛ ليستفيد منها الدارسون والباحثون والمشتغلون في هذا المجال.

تحديات الدراسة

من أبرز التحديات التي واجهتها الباحثة في هذه الدراسة قلة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع

الجوقات الغنائية الأردنية متعددة الأصوات.

منهج الدراسة

تستند هذه الدراسة إلى المنهج الوصفي التاريخي، الذي يهتم بجمع المعلومات والحقائق؛ عبر دراسة الوثائق والسجلات والآثار والمواقف والأحداث والظواهر وتتبع تاريخ نشأة الفرق والجوقات الغنائية الأردنية متعددة الأصوات، وإن كانت المعرفة التاريخية المتحصلة عن هذه الفرق والجوقات هي معرفة جزئية؛ بسبب محدودية المصادر والوثائق التي حصلت عليها الباحثة.

الإطار النظري

عرف المجتمع الأردني قبل تأسيس الإمارة بعض الألوان الغنائية الشعبية¹، والفلكلورية²، والدينية، التي ارتبطت بحياة الإنسان الأردني، الذي غلبت عليه حياة البداوة وحياة القرية. وعبر الإنسان الأردني في هذه الأغاني عن مشاعره في المناسبات السعيدة والحزينة، ومن الأمثلة عليها: (الهجيني)³ الذي يغلب عليه طابع الغزل الهادي، و(الشروقي) الذي يغلب عليه طابع الحزن. وأهازيج الحداء المرافقة لوقوع أقدام الإبل في الصحراء (Haddad, 2005: 37- 38).

ويمكن القول إن امتداد الدولة العثمانية في ثلاث قارات: آسيا وإفريقيا وأوروبا، واتساع رقعتها التي ضمت شعوباً مختلفة الأعراق والدين واللغة والثقافة، قد شجع المبشرين الكاثوليك والبروتستانت على القدوم إلى ولايات الإمبراطورية العثمانية؛ لممارسة نشاطهم التبشيري، وحماية الأقليات المسيحية الموجودة في القارات الثلاث؛ حيث وصل المبشرون الكاثوليك إلى الإمبراطورية العثمانية في القرن السادس عشر الميلادي. وفي عام 1535م، وقّعت معاهدة بين السلطان العثماني سليمان القانوني، وملك فرنسا، فرانسوا الأول، حصل الفرنسيون بموجبها على حق التجارة، وعدد من الامتيازات الأخرى قبل غيرهم من الأوروبيين. وبلغت الأنشطة التعليمية للمبشرين الفرنسيين الكاثوليك ذروتها في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي ومطلع القرن العشرين؛ فأسست المؤسسات التعليمية للذكور والإناث، بمختلف درجاتها؛ وأقيمت مراكز الإقامة الداخلية لتعليم الرهبان والراهبات اللاهوت، وإعدادهم لإدارة شؤون المدارس التبشيرية؛ وأنشئت المدارس العلمانية التي قامت بتدريس اللغة الفرنسية إلى جانب لغات أخرى، كاللاتينية واليونانية والعبرية والتركية، وتدريس مواد مختلفة: كالتاريخ والجغرافيا والفيزياء والكيمياء والعلوم الطبيعية والموسيقا... (Hayajna, Malkawi, 2014: 727- 737).

وقد أدخلت هذه الإرساليات التبشيرية بعض ملامح الموسيقى والغناء الجماعي متعدد الأصوات داخل الثقافة العربية، التي ركزت على أحادية اللحن، وازداد عدد المستغربين الموسيقيين الذين نقلوا بعض أشكال التطور الموسيقي؛ كالتدوين الموسيقي، وأساليب التعليم والمناهج، وطرق التأليف والتوزيع، واستخدام التقنيات البوليوفونية والهارمونية في مؤلفاتهم (Al Sherman, 2005: 502).

وخلال فترة الانتداب البريطاني، وازدياد تدفق المهاجرين اليهود إلى فلسطين، تعلم بعض الموسيقيين الفلسطينيين العزف على آلات غربية، والتدوين الموسيقي، مما أتاح تناقل المقطوعات والأغاني، وتدوين أنغامها، وتعميمها؛ وتم تكريس بعض أنظمة التربية الغربية الموسيقية في المناهج؛ كالتنظيريات الموسيقية وتاريخ الموسيقى الغربية وتحليلها وعلم الهارموني وتعدد الألحان والصولفيج وغيرها (Saade, 1993, 213).

ومع افتتاح دار الإذاعة الفلسطينية 1936م (هنا القدس)، ورئاسة يحيى اللبائدي للقسم العربي للموسيقى الشرقية، تم استقطاب عدد من الموسيقيين العرب؛ كعازف الكمان جميل عويس من حلب، لتعميق خبرة العازفين بالنوطة الموسيقية الغربية؛ وك يوسف بيروتني ذي الأصل اللبناني، وهو يافاوي المولد والمنشأ، وقد أسس أول فرقة للإذاعة من بعض الموسيقيين العرب واليهود في القدس، وأسست جوقة غنائية خاصة

بالإذاعة الفلسطينية خلال الأربعينيات من القرن الماضي (Aljawzi: 142). وبحلول النكبة عام 1948م، والهجرة إلى الدول المجاورة (Al-Zoubi and others, 2006: 22-23) نشطت الحركة الموسيقية في الأردن من خلال شكلين: الأول كورالي، والثاني من خلال العزف على الأورغن والبيانو، ويعد المؤلف الموسيقي أوغسطين لاما⁴ من مؤسسي النهضة الموسيقية الحديثة في ذلك الوقت (Al-Zoubi and others, 2006: 35-36).

وقد شهدت الحياة الثقافية في عهد الملك عبد الله الأول (1946-1952م) تطوراً ملحوظاً، ونشأت في هذه الفترة أول إذاعة في الأردن، كان مقرها في رام الله، وتأسست فرقة موسيقية تابعة لها، وفرقتان موسيقيتان من موسيقا الجيش (Hamam, 2008: 22).

وقد حظيت الحركة الفنية والثقافية باهتمام الملك الحسين (1952-1999م)، وتم تأسيس الكثير من المؤسسات الفنية والثقافية في حكمه؛ ومنها: مبنى الإذاعة والتلفزيون في أمّ الحيران عام 1959م (Radio and Television Magazine, 1992: 3)؛ ومعهد الفنون الجميلة، ووزارة الثقافة، وفرقة الأمن العام 1960م (Hamam, 116)؛ والمعهد الموسيقي التابع لدائرة الثقافة والفنون 1966م (Hamam, 103).

كما شهدت فترة حكم الملك الحسين الكثير من الإنجازات الموسيقية؛ كتأسيس قسم الفنون الجميلة في جامعة اليرموك عام 1981م، الذي تحول عام 2000م إلى كلية تضم قسمًا للموسيقا؛ والمعهد الوطني للموسيقا (التابع لمؤسسة نور الحسين في عهد الملك الحسين، ولمؤسسة الملك الحسين في عهد الملك عبد الله الثاني) عام 1986م؛ ورابطة الموسيقيين الأردنيين عام 1981م، التي أصبحت في عام 1997م نقابة للفنانين. وتطورت موسيقا القوات المسلحة بعد تأسيس مدرسة الموسيقا العسكرية عام 1954م. وظهرت في عهد الملك الحسين عدة فرق موسيقية، ركزت على الغناء الجماعي ضمن أنشطتها، اندرج بعضها تحت مؤسسات تعليمية، واندرج البعض الآخر تحت هيئات اجتماعية ودينية.

وقد تابع الملك عبد الله الثاني خطوات أبيه في رعاية الثقافة والفنون، وتشجيع الحركة الفنية والموسيقية؛ إذ تم إنشاء مهرجان الأغنية الأردنية عام 2001م؛ وكلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية عام 2002م؛ وظهرت عدة فرق أولت اهتماماً للغناء الجماعي.

وخلال فترة حكم الملك الحسين والملك عبد الله الثاني حدثت تغييرات ديموغرافية⁵ كبيرة في المجتمع الأردني، فأصبح هناك تعدد في الجذور والأصول (Ahmad: 2)، انعكس تأثيرها بشكل أو بآخر على الحركة الفنية والموسيقية؛ كاستقبال الأردن أعداداً كبيرة من اللبنانيين الوافدين، بسبب الحرب الأهلية اللبنانية عام 1975م، وانتقال مؤسسات إقليمية للعمل من الأردن، مما أسهم في زيادة عدد الأجانب العاملين في هذه المؤسسات، وانضمام بعضهم إلى الفرق الموسيقية والجوقات الغنائية.

وفي مطلع التسعينيات، كان لحرب الخليج الثانية، وعودة معظم الأردنيين والفلسطينيين من الكويت، وهجرة أعداد من العراقيين إلى الأردن؛ دور في التبادل الثقافي (khumas, 2011: 52) ورفد الفرق الموسيقية والجوقات الغنائية بالموسيقيين، مثلما كان لاحتلال الولايات المتحدة الأمريكية للعراق عام 2003م دور في هجرة الكثير من العراقيين والفلسطينيين المقيمين في العراق، ومنهم من انضم إلى هذه الفرق والجوقات.

فرق الغناء الجوقي متعدد الأصوات في الأردن

أولاً: على مستوى المؤسسات التعليمية

جوقة الأهلية والمطران (جوقة المدرسة الأهلية للبنات سابقاً)⁶:

أولت المدرسة الأهلية للبنات، منذ تاريخ تأسيسها عام 1926م، اهتماماً بالغناء الجماعي، الذي أدرج ضمن حصص الموسيقا، وأسست أول جوقة في المدرسة على يد معلّمة البيانو نهاد كاتبة عام 1958م،

وكان الغناء فيها بصوتين حتى عام 1960م، وأعدت معلّمة الموسيقى سامية غنوم عام 1976م إحياء هذه الجوقة، وقادتها مدة أربعة وأربعين عامًا، وكان الغناء فيها بصوتين: (سوبرانو، وألتو)، وثلاثة (سوبرانو1، وسوبرانو2، وألتو)، وتمّ تدريب الطالبات على القراءة الموسيقية، وتمارين الصوت والتنفس (Documentary records of the Ahliyyah and Mutran School).

وبعد دمج المدرسة الأهلية للبنات ومدرسة المطران للبنين، التابعتين لمطرائية القدس الأسقفية عام 2008م، أصبح اسم الجوقة: (جوقة الأهلية والمطران). وتولى أيمن عمّاري أستاذ التربية الموسيقية قيادتها منذ عام 2010م حتى اليوم، بمشاركة عدّة معلّمين موسيقيين.

وتضمّ هذه الجوقة اليوم طلابًا وطالبات من الصفّ الأوّل حتى الثاني عشر، وتؤدّي القطع الموسيقية المختلفة، وتكرّس لدى الطلبة حبّ الموسيقى والغناء، وروح العمل الجماعي، وترقى بذائقهم الفنية والجمالية⁷. وتشارك هذه الجوقة في إحياء حفل سنويّ لأهالي الطلبة وأصدقائهم، وتتبادل الزيارة مرّة كل عامين مع جوقة مدرسة هيلمولنز الألمانية.

جوقة المدرسة الوطنية الأرثوذكسية في القسم الثانوي⁸:

تأسست جوقة المدرسة الوطنية الأرثوذكسية على يد سامية غنوم عام 1981م، التي تولّت مهامّ التدريب والقيادة والمرافقة على آلة البيانو حتى عام 1991م. وأعدت معلّمة التربية الدينية سهى نصّار إحياء جوقة المدرسة في القسم الثانويّ عام 1996م، وبدأت بعدد محدود من الطلبة بمرافقة أستاذ الموسيقى علاء المصري، ثمّ تعاونت الجوقة مع طلبة المدرسة، الذين يدرسون في معاهد موسيقية خاصة؛ ليرافقوا الجوقة في تأدية التراتيل البيزنطية، وأغاني الميلاد.

وتضمّ الجوقة اليوم ما يزيد على مئة طالب وطالبة، وتباشر تدريباتها منذ بداية العام الدّراسي، بواقع مرتين إلى ثلاث في الأسبوع، وتلتزم بزّي موحد، وتؤدّي الغناء بصوتين أو ثلاثة؛ توزّع في سوبرانو وألتو غالبًا، وتشارك في عيد الميلاد، ويوم مشاريع الطلبة.

جوقة مدرسة راهبات الوردية⁹:

تأسست جوقة مدرسة راهبات الوردية بصوتين على يد ديانا تلحمي¹⁰ عام 1992م، إلا أنها توقّفت عام 1995م؛ بسبب عدم استمرار ديانا في العمل لدى المدرسة، وأعيد تأسيس هذه الجوقة عام 2007م، بتوجيه من الأخت فرانشيسكا خميس، وتولى ديفيد زوايدة وعبير حدّاد التدرّيبات والمصاحبة الموسيقية، ثمّ انضمّ إليهما رياض زيادة وتمارا سماوي. وعند تولّي الأخت لوريت زوايدة الإشراف على الجوقة وقيادتها كُلفت تمّارا سماوي بقيادة الجوقة، ورياض زيادة بمرافقتها على آلة الأورغن والأورغن الكهربائي. وتضمّ هذه الجوقة اليوم نحو أربعين طالبة، تتراوح أعمارهنّ ما بين (10-16) عامًا، ومجموعة من المعلّمين المنشدين، وتهتمّ بالأشكال الموسيقية القديمة والحديثة، وتقوم بأداء المقطوعات الموسيقية بلغتها الأصلية: اللاتينية والسريانية والإنجليزية. وتقوم طريقة الغناء بصوت واحد غالبًا، مع بعض التوزيعات الهارمونية البسيطة التي تحتوي على صوتين فقط. وتشارك الجوقة في الاحتفالات المدرسية والكنسية والمجتمعية.

فرقة جامعة فيلادلفيا¹¹:

تأسست هذه الفرقة على يد نضال نصيرات¹² عام 1996م، الذي تولّى قيادتها حتى عام 2010م؛ وأصبحت واجهة الجامعة الثقافيّة والحضارية. وتسعى هذه الفرقة إلى تقديم الأغنية الشعبيّة الأردنية في قالب حديث ومعاصر. ولما كانت هذه الفرقة تستقبل طلابًا وطالبات من كليّات الجامعة المختلفة؛ فقد كان الطلبة يخضعون لتدريبات مكثّفة أسبوعيًّا؛ لتأدية صوتين أو ثلاثة وتطوير موهبتهم وحسّهم الفنّي وأذنههم الموسيقية.

تضمّ هذه الجوقة اليوم نحو 60 طالبًا وطالبة، بقيادة رولا نصر¹³، وتشارك في المناسبات الخاصة

بالجامعة، داخل الجامعة وخارجها، وتؤدي المقطوعات الغنائية العربية بمصاحبة الآلات الموسيقية العربية، والغربية بمصاحبة الآلات الغربية؛ كالأورغ، والجيتار. وقد شاركت هذه الجوقة في مهرجان جرش، وفي مهرجانات عربية.

فرقة الجامعة الأردنية¹⁴:

تأسست هذه الفرقة على يد محمد واصف¹⁵ عام 2001م، بدعم من إدارة الجامعة، ويقوم اختيار الطلبة فيها على معيار التفوق الفني. وتضم الفرقة أفراداً يتراوح عددهم ما بين (50-70)، ما بين عازفين ومغنين وراقصين استعراضيين. وتقدم الفرقة أنواع الغناء المختلفة، وبخاصة الغناء العربي، بصوت واحد أو صوتين. وتستثمر الفرقة العطل الرسمية لتكثيف التدريبات، وتشارك في المحافل المحلية والعربية والدولية.

فرقة الجامعة الألمانية¹⁶:

تأسست هذه الفرقة عام 2008م على يد نضال نصيرات، الذي استمر في قيادتها حتى عام 2012م، ويتولى مازن عبده¹⁷ قيادتها اليوم. يجمع برنامج هذه الفرقة بين الأغاني الأجنبية والعربية، وتعزف الفرقة على الآلات الغربية؛ كالجيتار والبيانو والفلوت والكلارينيت، ويتم الغناء فيها بصوتين، وتخضع إلى تدريبات مكثفة أسبوعياً، وتشارك في مهرجانات محلية وعربية وفي مهرجانات ألمانيا؛ لارتباط الجامعة بوزارة التعليم والبحث الفيدرالية.

ثانياً: على مستوى المؤسسات الاجتماعية

جوقة جمعية الشابات المسيحية (1980م - 2009م)¹⁸:

تأسست هذه الجوقة التابعة إلى جمعية الشابات المسيحية عام 1980م؛ سعياً لتطوير الغناء الجماعي (الكورال) بأربعة أصوات، وكان لشخصيات مميزة في الموسيقى دور بارز في تأسيسها، أهمهم: سامية غنوم، وتانيا ناصر وهي فنانة فلسطينية الأصل، وكريم بواب وهو مهندس فلسطيني الأصل، لديه شغف كبير بقيادة الجوقات. وقد قاد بواب هذه الجوقة منذ تأسيسها حتى عام 1991م. وبفضل (غنوم، وناصر، وبواب)، تمكنت الجوقة من تقديم أول عرض موسيقي لها أمام الجمهور في نهاية عامها الأول. وقد أسهم تجاوب الجمهور ودعمه وإقباله على الجوقة في استمرارها، وجعل عروضها من أهم أحداث عيد الميلاد لدى الطوائف المسيحية في الأردن. بعد كريم بواب، تسلمت معلمة الموسيقى والمسرح في المدرسة المعمدانية في عمان باربرا جونسون وهي أمريكية الأصل قيادة الجوقة حتى عام 2000م وتلتها شيرين أبو خضر -الموسيقية الفلسطينية الأردنية- حتى عام 2008م. وكان آخر عرض لهذه الجوقة عام 2009م، حيث اشترك في قيادته الموسيقيون ديانا تلحمي، وكرم شكور، وروبرت ريبز لاندتشيو (Robert Reyes Landicho). وقد كانت هذه الجوقة علامة بارزة في الساحة الفنية الموسيقية، حيث قدمت الكثير من الأعمال لكبار الموسيقيين، أمثال: هاندل، وموزارت، وبيتهوفن، وغيرهم.

جوقة مؤسسة دوزان وأوتار¹⁹:

تعدّ جوقة دوزان وأوتار جوقة علمانية، تابعة لمؤسسة (دوزان وأوتار)، التي أسستها شيرين أبو خضر عام 2002م. أتاحت هذه الجوقة فرصة الانضمام لأي مواطن أردني، وضمت أفراداً تراوح عددهم ما بين (50-60) شخصاً، وقامت بأداء أنواع مختلفة من الموسيقى الغنائية، وشاركت في المحافل الوطنية والدولية، ومن أهمها: مشاركتها مع جوقة (الأصوات من أجل فلسطين) في حفل موسيقي دولي لتعزيز السلام في الشرق الأوسط؛ ومشاركتها في أولمبياد الجوقات الغنائية في الصين في صيف عام 2006م (Choir Olympic in Xiamen, China).

وفي عام 2011م، أسست شيرين جوقة (أطفال دوزان وأوتار)، بقيادة الموسيقيين ماريانا هلسة وكرم شكور. وبانتقال شيرين إلى كندا عام 2013م، تولى قيادة الجوقة فريق مؤلف من عدة أشخاص، أبرزهم ندي

المنى، الذي تولى منصب المدير الموسيقي لجوقة دوزان وأوتار عام 2016م، وقيادة جوقة صغيرة تفرعت عنها قبل سنتين عام 2014م.

وقد حازت الجوقة على جوائز ذهبية، أهلتها لدخول منافسة الجوقات العالمية عام 2016م، في مدينة سوتشي، وحصولها على ميداليتين ذهبيتين، وقدمت نشاطات موسيقية محلية، ومثلت الأردن في عدد من البلاد العربية. وتأتي إنجازات هذه الجوقة حصيلة جهود أعضائها كلهم، وتدريباتهم المكثفة والدورية، واستعدادهم الكافي، وقد كانت طريقة الأداء في الجوقة بأربعة أصوات: (سوبرانو، ألتو، تينور، باص)، وأحياناً ثمانية: (سوبرانو1، سوبرانو2، ألتو1، ألتو2، تينور1، تينور2، باص1، باص2). ومع استقرار شيرين في كندا، تم إغلاق جوقة دوزان وأوتار الكبيرة عام 2018م، وجوقة دوزان وأوتار الصغيرة عام 2019م.

جوقة موزايكا²⁰:

إن اشتمال جوقة موزايكا على أفراد منخدين من خلفيات وثقافات وأعمار وخبرات موسيقية ومهنية مختلفة، وتوحيدهم تحت مظلة موسيقية واحدة، قد ألهم أصحابها اسم موزايكا. وقد تأسست هذه الجوقة عام 2019م، وتضم ثلاث مجموعات رئيسية، هي جوقة موزايكا، وجوقة تشامبر (الحجرة)، وجوقة أطفال موزايكا.

وترحب جوقة موزايكا بأي مشترك، أنهى الدراسة الثانوية، واجتاز امتحان القبول والصوت والقراءة الموسيقية، وتغتنى بالتنوع، وتقدم مجموعة متنوعة من الأساليب الكلاسيكية والحديثة، بعدة لغات، وأربعة أصوات: (سوبرانو، وألتو، وتينور، وباص)، وثمانية أصوات: (سوبرانو 1، سوبرانو 2، ألتو 1، ألتو 2، تينور 1، تينور 2، باص 1، باص 2).

وقد أنشأت إدارة الفرقة مجموعة سميت جوقة تشامبر، التي تشترط في أعضائها أن يكونوا مشتركين في جوقة موزايكا، وتؤهلهم عبر تدريب موسيقي مكثف على مدار السنة للمشاركة في المناسبات الخاصة والمهرجانات والمسابقات الدولية. وقد حازت جوقة تشامبر على المركز الأول لجوقة العام، في مهرجانات الجوقات في الشرق الأوسط عام 2019م. وقد أنشئت جوقة أطفال موزايكا عام 2020م، وضمت أطفالاً من عمر السابعة حتى الثالثة عشر.

وتتملك جوقة موزايكا هيكلًا تنظيميًا، مؤلفًا من المدير الموسيقي والمدير العام والمؤسس المشارك ندي المنى، والمديرة الفنية والمؤسسة المشاركة مرسيدس ألونسو، ومديرة العمليات والمؤسسة المشاركة هالة قبعين. ولدى الجوقة فريق إدارة، يتألف من مصمم جرافيك، وقائد فريق الإعلام والتوزيع، وقائد فريق المبيعات، وقائد الفريق الاجتماعي، وهذا يسمح لها بتنظيم العمل، والارتقاء بأدائها وبرامجها، والدعاية لها. وتتلقى الجوقة الدعم من عدد من الشركات الداعمة والرعاية. وهذه الجوقة -كما يرى ندي المنى وهالة قبعين- تخطو برؤية واضحة، وتعمل على إلهام الأشخاص وتوحيدهم، ورعايتهم فنيًا وموسيقياً، وتوفير بيئة داعمة وملهمة وأمنة لهم، وتسعى إلى التميز الموسيقي، والعمل التعاوني، ونشر المحبة، والتخلي بالإبداع والطاقة الإيجابية. وجوقة موزايكا عضو في شبكة الكورالات العربية²¹.

جوقة ناي للأطفال²²:

تأسست جوقة ناي للأطفال عام 2009م بقيادة ديانا تلحمي؛ لرعاية مواهب الأطفال الموسيقية، وتنمية الحس الموسيقي لديهم، وتعليمهم مبادئ الغناء الجوقي، والتعبير عن أنفسهم، وتعرف عادات مجتمعهم، وثقافات المجتمعات الأخرى. تضم الجوقة أطفالاً، تتراوح أعمارهم ما بين (8-17) عاماً، وتقدم الأغاني التقليدية والتراثية الأردنية والعربية، والغربية بعدة لغات، كالإنجليزية والإيطالية والألمانية، والإسبانية والفرنسية وغيرها. أقيمت الحفلات الموسيقية للجوقة في موسم عيد الميلاد المجيد في أماكن مختلفة؛

كقاعة كَلِيَّة دي لاسال الفيرير في جبل الحسين، ومسرح الحسين الثقافي في رأس العين، وفي بعض الكنائس المختلفة في عمان. وتعد آلة البيانو هي الأساس في المرافقة الموسيقية لهذه الجوقة، التي اشترك فيها موسيقيون مختلفون، أمثال سامية غنوم، وغدير عبيدو، ومحمد عثمان صديق، وكانت الحفلات وأمسيات الجوقة مجانية في السنوات الأولى، ثم صارت برسوم رمزية.

ثالثاً: على مستوى المؤسسات الدينية جوقة كنيسة قلب يسوع الأقدس²³:

تعد هذه الجوقة هي الجوقة الرسمية لكنيسة قلب يسوع الأقدس اللاتين، في منطقة تلاع العلي في عمان، وقد تأسست عام 1993م، بقيادة أكرم نصار²⁴، وعشرة أعضاء فقط، وهي تقوم بأداء الترانيم بأربعة أصوات أو أكثر. وبعد خمسة أعوام من التأسيس عام 1998م، تسلّم سيف عباسي²⁵ قيادتها مدة اثني عشر عاماً، وحازت على أفضل جوقة ترتيل في الأردن. ثم تسلّم فارس عباسي²⁶ قيادتها عام 2010م، وازداد عدد منتسبيها ليلغوا 50 عضواً، وصارت أكثر تنظيمياً عبر أربع لجان: (تنظيمية، واجتماعية، ولجنة مواقع التواصل الاجتماعي، واللجنة الروحية)، وتقوم هذه اللجان بالتحضير للأُمسيات والقدايس والتحضير للأحداث الاجتماعية والتواصل مع أبناء الرعية ونشر نشاطات الجوقة والحفاظ على تواصل أفراد الجوقة روحياً والتحضير لنشاطات روحية. وتحيي الجوقة ثلاث أمسيات أساسية خلال العام، وهي: أمسية الآلام والقيامة خلال فترة عيد الفصح، وأمسية خاصة للسيدة مريم العذراء في شهر آب عادة، وأمسية بمناسبة عيد الميلاد تختتم بها السنة، كما تشارك في إحياء أمسيات دينية داخل الأردن وخارجه، وتكون الدعوة للأُمسيات والحفلات الموسيقية العامة مفتوحة ومجانية للجميع.

وقد تأسست في كنف هذه الجوقة (جوقة أطفال قلب يسوع الأقدس) تحت إشراف فارس عباسي، بقيادة نتالي سمعان²⁷ حتى عام 2020م، بعشرين طفلاً، وأقامت في عام 2016م أول أمسية مريمية لها في كنيسة قلب يسوع الأقدس، وشاركت في مناسبات دينية مختلفة، بالإضافة إلى المشاركة مع جوقة قلب يسوع الأقدس. تقود هذه الجوقة حالياً هبة عباسي. وتطمح الجوقة إلى ضم أكبر عدد من الأطفال الراغبين في تعلم الموسيقى والترتيل؛ وتحضيرهم إلى الانضمام لجوقة قلب يسوع الأقدس للبالغين.

جوقة ينبوع المحبة²⁸ (Fountain of Love):

تأسست هذه الجوقة عام 2002م بإدارة الشماس طعمة جبارة²⁹ وقيادته، ومساعدة الموسيقي إبراهيم نعواس، ويمرافقة مجموعة من العازفين على الآلات الوترية والآلات النفخ والآلات الإيقاعية. وقد توسعت هذه الجوقة لتشمل 80 عضواً، ما بين منشدين وعازفين من مختلف الفئات العمرية، ويضم رصيدها ترانيم غربية وشرقية، وكلاسيكية وبيزنطية، وقديمة وحديثة. وقد قامت الجوقة بالكثير من الجولات في الأردن والبلاد العربية؛ كسوريا ولبنان، والبلاد الأوروبية؛ كفرنسا وألمانيا وفينا والسويد وإسبانيا، بدعوة من مؤسسات كنسية أو موسيقية. وأصدرت الجوقة عدداً من الألبومات، مثل: (أشفي نفسي) 2008م، و(أهلا بك حبر السلام)، و(الطوباوية ماري ألفونسين في وحدتي أنت الرقيق) 2011م، بمناسبة تطويب ماري ألفونسين، وغيرها. كما أصدرت الجوقة كتاب ترانيل خاص بها، حمل عنوان (كل نسمة فلتسبح الرب) عام 2019م، ويحتوي على 100 ترنيم، تخدم الترتيل في المناسبات التروجية.

وتعد جوقة ينبوع المحبة أول جوقة تقوم بتأليف أوراتوريو أردني، تحت عنوان (يسوع ينبوع الحب)، الذي يجمع بين ألحان طعمة جبارة وألحان طقسية (لاتينية، وبيزنطية، وكلدانية)، ويتضمن 25 مقطوعة عن الميلاد والخلص وحياة المسيح، وقد تم عرضه في الأردن عام 2015م في عيد الفصح، وفي عيد الميلاد عام 2016م. وقد توسعت الجوقة بشكل أكبر في عام 2013م، من خلال إنشاء مؤسسة (بيت ينبوع المحبة)، التي ضمت مسرح ينبوع المحبة، وجمعت بين التمثيل والترتيل في حفلاتها، وكانت حفلاتها مجانية

في العامين الأولين، ثم أصبحت بأسعار رمزية.

وفي عام 2017م، تأسست جوقة للأطفال (جوقة أطفال ينبوع المحبة)، وكانت ثمرة للمبادرات التي قام بها قائد الجوقة طعمة جبارة على مدى ثلاث سنوات مع الأطفال المنشدين من بعض المدارس الكاثوليكية لإقامة حفل سنوي في عيد الميلاد. ويشرف على جوقة الأطفال عماد بصل وحنين جدعون وهما من الأعضاء الفاعلين في جوقة البالغين، وتضم جوقة الأطفال نحو 35 طفلاً، تتراوح أعمارهم ما بين (8-17) عاماً، ويكون الغناء فيها بصوت أحادي، أو بصوتين (سوبرانو، وألتو).

جوقة الأردن البيزنطية³⁰:

ابتدأت الجوقة بمبادرة شبابية عام 1998م، بتقديم أمسيات ميلادية وفصحية، وتأسست رسمياً عام 2005م على يد حسام حداد³¹، بدعم من جمعية كارياتاس الأردنية. وقد شارك في تدريب الجوقة خبراء موسيقيون مميزون، منهم: سمير الور. وحظيت باستقبال قداسة البابا يوحنا بولس خلال زيارته للأردن عام 2000م، وقداسة البابا بندكتوس السادس عشر عام 2009م، وقداسة البابا فرنسيس عام 2014م. وتبث الجوقة العديد من التسجيلات المرئية والمسموعة على قنواتها، وقد أصدرت ألبومين: (الميلاد المجيد) 2005م، و(مع المسيح في خدمة يوم الجمعة العظيمة المقدسة) 2007م. توقفت نشاطات الجوقة في عام 2017م، بسبب سفر قائدها ومديرها الحالي حسام حداد للتفرغ العلمي³²، ثم استأنفت أنشطتها مع عودته. وللجوقة هيكل تنظيمي، مؤلف من قائدها حسام حداد، ومدير إداري، ومستشار موسيقي، واسع المعرفة باللاهوت والموسيقا البيزنطية والليتورجيا، وباللغتين العربية واليونانية، بالإضافة إلى مسؤول إعلامي، ومستشار فني للأزياء والديكور، ولجنة اجتماعية، وأمين صندوق.

فرقة اليرموك للإنشاد الإسلامي³³:

انطلقت فرقة اليرموك عام 1979م تحت مسمى فرقة (أبو أحمد) نسبة إلى مؤسسها، واقتصرت على منشدين ذكور، وبعد عامين عرفت بفرقة (غرباء الإسلام)، وفي عام 1984م، أعادت الفرقة صياغة عملها الفني في الساحة المحلية والخارجية، وعرفت باسم (فرقة اليرموك الفنية) تحت لواء نادي اليرموك في عمان. ونقلا عن الموقع الإلكتروني لمجلة فلسطين المسلمة، عملت الفرقة بإشراف محمد الغرابلة على نقل أعمالها الفنية إلى قطاعات واسعة من الجماهير، في الجامعات والنقابات والمدارس وغيرها، وأحيت الكثير من حفلات الزفاف في مناطق مختلفة من الأردن. وتقوم الفرقة بالإنشاد بصوت أو صوتين، ولها عدد من إصدارات الأعراس: (أفراح اليرموك) و(ساعة فرح)، وغيرهما، كما أصدرت بعض التسجيلات التي لم تحظ بالشهرة محلياً. وقد لاقى ألبومها الثامن (أغاريد للوطن، قادمون)، و(أمي الحنونة)، و(لا شيء يهيم)، و(عشرون عاماً) احتفاءً جماهيرياً وشهرة محلية. وقد شاركت الفرقة بلوحاتها الاستعراضية في بعض الأعمال المسرحية، كمسرحية (مدينة لا تعرف الحدود)، و(أبو محجن يظهر في القدس)، وأقامت الكثير من الفعاليات الفنية داخل الأردن وخارجه؛ في أمريكا وفرنسا والسودان ولبنان والسعودية والكويت والإمارات والجزائر.

نتائج الدراسة

بالعودة إلى السؤال الأول: هل كان الغناء الجماعي متعدد الأصوات ضمن الغناء الأردني في الأصل؟ أو أنه ظهر نتيجة ظروف وأسباب معينة؟

فالإجابة هي أن هذا اللون من الغناء كان موجوداً في الكنائس، ولم يكن موجوداً في الثقافة الموسيقية الأردنية في الأصل، ولكن الظروف السياسية والأحداث المحيطة بالأردن قد أسهمت في نشر الغناء الجماعي متعدد الأصوات/(الكورالي)، وتطوير الحركة الفنية الموسيقية، ورفدها بالخبرات الجديدة؛ كالنكبة عام 1948م، والنكسة عام 1967م، التي أسهمت في هجرة عدد من الفلسطينيين الموسيقيين إلى الأردن، وتكريسهم لخبراتهم الموسيقية في خدمة الحركة الفنية والثقافية الأردنية، وتطوير الغناء الجماعي؛ والحرب

اللبنانية الأهلية عام 1975م التي أسهمت في انتقال عدد من الوافدين اللبنانيين إلى الأردن، وعدد من الأجانب الذين انضمّ بعضهم إلى الجوقات والفرق الأردنية، وأسهموا بخبراتهم ومواهبهم وخلفياتهم الثقافية والفنية في دعمها، ودعم الغناء الجماعيّ متعدد الأصوات. ومن الأحداث السياسية التي لعبت دوراً مهماً في دعم الجوقات والفرق الأردنية، حرب الخليج الثانية، في بداية التسعينيات، واحتلال الولايات المتحدة الأمريكية للعراق عام 2003م اللتان تسببتا في عودة معظم الأردنيين والفلسطينيين من الكويت والعراق، وهجرة أعداد من العراقيين إلى الأردن؛ وكان من بينهم كثير من المشتغلين في الموسيقى والغناء، وانضموا إلى الجوقات والفرق الأردنية، وأسهموا في دعمها، وكرسوا خبراتهم وإمكاناتهم في تطويرها. وأسهمت الحركات التبشيرية الدينية المسيحية، وقدم خبراء من تخصصات مختلفة للعمل في الأردن، ممن يتمتعون بدراسة موسيقية، أو خبرة في مجال الجوقات؛ في نشر الغناء الجماعيّ متعدد الأصوات والثقافة الكورالية.

أما بخصوص السؤال الثاني: ما هي الفرق والجوقات الأردنية التي تؤدّي الغناء الجماعيّ متعدد الأصوات؟ وهل هناك مؤسسات داعمة لها؟
فالإجابة إنه تأسست فرق وجوقات اعتمدت الغناء متعدد الأصوات في عروضها وتدريباتها، وهي تنضوي تحت هيئات مختلفة، كالمؤسسات التعليمية والكنسية والاجتماعية.
ومن هذه الفرق والجوقات ما توقّف ولم يعد موجوداً، ومنها ما هو مستمرّ بدعم من أعضائه وقيادته، أو من هيئات معينة.
ولكنّ الملاحظ أنه لا توجد مؤسسة رسمية واحدة جامعة، تأخذ على عاتقها دعم هذه الجوقات والفرق، وضمان استمرارها، وتوجيهها، وتبادل الخبرات فيما بينها.

التوصيات

1. إيجاد مؤسسة رسمية للغناء الجماعيّ متعدد الأصوات في الأردن، تضمن توافر الشروط الأساسية لإنشاء الجوقات؛ كالهيكلة التنظيمية، ومعايير العضوية، وطرق الإعالة، والأدوات واللوازم، والقوانين التنظيمية، وتضمن استمرارها، وقيامها على كيان مؤسسي لا على الأفراد، وتعمل على بناء رصيد موسيقي لهذا النوع من الغناء، وتكفل التعاون بين الجوقات، وإنتاج أعمال غنائية موسيقية مشتركة بينها.
2. الحاجة إلى عمل دراسات إضافية تختص بتاريخ تأسيس جوقات المجتمع المحليّ النشطة وتطورها ودراسة أثرها على المجتمع.
3. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول الغناء الجماعيّ متعدد الأصوات في الأردن، وعقد ندوات ومؤتمرات لتطويره، والنهوض به.

الهوامش:

¹ تعرف الأغاني الشعبية بأنها تلك "المقطوعات المنعمّة التي تجري على ألسنة الشعب" (العمد، 1969، 18).
² أوصى المجتمعون في مؤتمر الفولكلور، الذي عقد في أرنهايم بهولندا عام 1955م، بتعريف الفولكلور على أنه المأثورات الروحية الشعبية، وبصفة خاصة التراث الشفوي، وهو العلم الذي يدرس هذه المأثورات أيضاً (العنتيل، 1965، 35).
³ الهجيني: التسمية مأخوذة من الهجن، أي الجمال يتميّز هذا النوع من الغناء بألحانه البسيطة والبطيئة نسبياً، بالتوافق مع مشي الإبل، ويؤدّى غناء الهجيني فردياً أو جماعياً، بالتناوب مع مؤدّ، ومجموعة من المرثدين (عبيدات، 26).
⁴ أوغسطين لاما: هو مؤلف موسيقى فلسطيني، أتقن العديد من اللغات، وتلمذ على يده عدد من الموسيقيين الفلسطينيين. قام أوغسطين بتأسيس العديد من جوقات التراث الكنسية، وكتب أعمالاً موسيقية دينية لهذه الجوقات (الرّعي وأخرون، 2006، 59).
⁵ الديموغرافيا بالإنجليزية Demography المعروفة بعلم السكان؛ هي عبارة عن دراسة لمجموعة من خصائص السكان، وهي الخصائص الكمية، ومنها: الكثافة السكانية، والتوزيع، والنمو، والحجم، وهيكلية السكان، بالإضافة إلى الخصائص

- التوعية، ومنها: العوامل الاجتماعية، مثل: التنمية، والتعليم، والتغذية، والثروة. "demography", Business Dictionary, Retrieved 10-7-2021
- ⁶ مقابلة الباحثة مع سامية غتوم، يوم الأربعاء 14-8-2019م، الساعة 11:00 صباحاً في منزلها. مكالمة هاتفية مع ديانا تلحمي، يوم الأحد 1-3-2020م، الساعة 11:45 صباحاً. مكالمة هاتفية مع أيمن عمّاري، يوم الجمعة 6-3-2020م، الساعة 7:30 مساءً.
- ⁷ قامت الباحثة بزيارة مدرستي الأهلية والمطران، حيث زوّدتها نور الحمود مديرة مكتب المديرية العامة للمدرستين بوثيقة توضّح نبذة مختصرة عن تاريخ جوقة المدرسة، يوم الثلاثاء الموافق 3-3-2020م، الساعة 1:30 ظهراً.
- ⁸ مقابلة الباحثة مع سامية غتوم، يوم الأربعاء 14-8-2019م، الساعة 11 صباحاً في منزلها. مكالمة هاتفية مع سهى نصّار، يوم الأحد 23-3-2020م، الساعة 4:15 مساءً.
- ⁹ مكالمة هاتفية مع ديانا تلحمي بتاريخ 17-2-2020م، الإثنين في الساعة 8:30 مساءً. مكالمة هاتفية مع الأخت لوريت زوايدة بتاريخ 4-3-2020م، الأربعاء في الساعة 9:40 صباحاً. مكالمة هاتفية مع تمارا سموي بتاريخ 7-3-2020م، الخميس في الساعة 1:30 ظهراً.
- ¹⁰ ديانا تلحمي: موسيقية حاصلة على درجة الماجستير في الموسيقى من الجامعة الأردنية في عمّان عام 2020م.
- ¹¹ مكالمة هاتفية مع نضال نصيرات، يوم الثلاثاء، بتاريخ 3-3-2020م، الساعة 5:30 مساءً.
- ¹² نضال نصيرات: حاصل على دكتوراه في الفلسفة في أصول التربية، ويعمل حالياً رئيساً لقسم الموسيقى في كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية في عمّان.
- ¹³ رولا نصّر: مشرفة موسيقية في جامعة فيلادلفيا، حاصلة على درجة الماجستير في الموسيقى.
- ¹⁴ مكالمة هاتفية مع محمّد واصف، يوم الأحد، بتاريخ 8-3-2020م، الساعة 11:50 صباحاً.
- ¹⁵ محمّد واصف: حاصل على درجة الدكتوراه في الموسيقى، ويعمل حالياً مساعد عميد كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية في عمّان.
- ¹⁶ مكالمة هاتفية مع نضال نصيرات، يوم الثلاثاء، بتاريخ 3-3-2020م، الساعة 5:30 مساءً.
- ¹⁷ مازن عبده: موسيقي أردني، عازف، ومدرّس على آلة العود، حاصل على درجة البكالوريوس في المحاسبة الدولية من الجامعة الألمانية الأردنية.
- ¹⁸ مقابلة الباحثة لـ كريم بواب الإثنين 6-8-2018م، الساعة 10 صباحاً، مقابلة شخصية في مكتبه في عمّان. مقابلة الباحثة لـ سامية غتوم، مقابلة شخصية في منزلها، 26-9-2018، الساعة 11 صباحاً، في عمّان. مكالمة هاتفية مع تانيا ناصر، الثلاثاء 25-6-2019، الساعة 11:00 صباحاً.
- ¹⁹ مكالمة هاتفية مع "شيرين أبو خضر"، يوم الخميس بتاريخ 27-6-2019م؛ مكالمة هاتفية مع هالة قبعين، يوم الجمعة، بتاريخ 6-3-2020م، الساعة 11:10 صباحاً؛ مكالمة هاتفية مع ندى المنى، يوم الخميس، بتاريخ 5-3-2020م، الساعة 9:00 صباحاً.
- ²⁰ مكالمة هاتفية مع هالة قبعين، يوم الجمعة، بتاريخ 6-3-2020م، الساعة 11:10 صباحاً؛ مكالمة هاتفية مع ندى المنى، يوم الخميس، بتاريخ 5-3-2020م، الساعة 9:00 صباحاً.
- ²¹ هو موقع يخدم مجموعات متنوّعة من الكورالات، ومنشدي الكورالات في جميع أنحاء العالم العربي، ويساعدهم على التّواصل، وتكوين الشبكات، والمشاركة، والتّرويج فيما بينهم، إضافة إلى استقطاب أعضاء جدد. وفي الوقت الحاضر، تدير لجنة صغيرة من المتطوّعين شبكة الكورالات العربية، علماً بأنّ العضوية مجانيّة على الشبكة <https://arabchoralnetwork.com/ar/>
- ²² مكالمة هاتفية مع ديانا تلحمي، يوم الإثنين الموافق 17-2-2020م، الساعة 9:00 صباحاً.
- ²³ مكالمة هاتفية مع فارس عبّاسي، يوم الثلاثاء، بتاريخ 18-2-2020م، الساعة 6:30 مساءً.
- ²⁴ أكرم نصّار: يحمل الجنسية الفلسطينية، متخصص في الصّوت والعزف على البيانو في معهد مانيفيكات للموسيقى في القدس.
- ²⁵ سيف عبّاسي: قائد جوقة كنيسة قلب يسوع الأقدس خلال الأعوام 1998 – 2010م. خلال فترة قيادته، حازت الجوقة على لقب أفضل جوقة ترتيل عام 2008م.
- ²⁶ فارس عبّاسي: موسيقي، حاصل على درجة الماجستير في القيادة والتّأليف من الجامعة الأردنية، وقائد جوقة قلب يسوع الأقدس منذ عام 2010م.
- ²⁷ نتالي سمعان: موسيقية حاصلة على درجة البكالوريوس في الموسيقى من المعهد الوطني للموسيقى، أصبحت المسؤولة عن تدريب جوقة أطفال قلب يسوع الأقدس في عام 2016م.
- ²⁸ مكالمة هاتفية مع طعمة جبارة، يوم الإثنين بتاريخ 2-3-2020م، الساعة 8:50 صباحاً.
- ²⁹ طعمة جبارة: حاصل على بكالوريوس اللاهوت والفلسفة، من معهد القديس بولس حريصا، لبنان، عام 2013م. درس القيادة في الأكاديمية الأردنية للموسيقى في الأردن.
- ³⁰ مكالمة هاتفية مع حسام حدّاد، يوم الإثنين بتاريخ 2-3-2020م، الساعة 11:30 صباحاً.
- ³¹ حسام حدّاد: حاصل على درجة الدكتوراه في المحاسبة.
- ³² التّحضير لأطروحة الدكتوراه في المحاسبة
- ³³ الموقع الإلكتروني لمجلة فلسطين المسلمة.

Sources and references

المصادر والمراجع

1. Ahmed, Samer Khair. (2008). Politics and its authority on contemporary Jordanian national culture: King Hussein era 1952-1999. Working paper presented to the Conference on Arab Identity and Culture, Al-Thuraya Center for Studies, Amman, Jordan.
- أحمد، سامر خير. (2008). السياسة وسلطتها على الثقافة الوطنية الأردنية المعاصرة: عهد الملك حسين 1952-1999. ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الهوية والثقافة العربية، مركز الثريا للدراسات، عمان، الأردن.
2. Haddad, Emile. (2005). Contemporary Jordanian Song (unpublished PhD thesis), Holy Spirit University, Lebanon.
- حداد، إميل. (2005). الأغنية الأردنية المعاصرة (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الروح القدس، لبنان.
3. Hamam, Abdel Hamid. (2008). Musical life in Jordan. Amman: Ministry of Culture.
- حمام، عبد الحميد. (2008). الحياة الموسيقية في الأردن. عمان: وزارة الثقافة.
4. Khammas, Uday Asaad. (2011). The American occupation of Iraq and its impact on Iraqi-Jordanian relations. (Master's Thesis in Political Science). College of Arts and Sciences, Middle East University, Jordan.
- خماس، عدي أسعد. (2011). الاحتلال الأمريكي للعراق وأثره على العلاقات العراقية-الأردنية. (رسالة ماجستير في العلوم السياسية). كلية الآداب والعلوم، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
5. Al-Sherman, Ali. (2005). The influence of Western music on Arab music and singing. Studies, Human and Social Sciences, Volume 32, Number 3, Jordan: Faculty of Arts, University of Jordan. pp. 498-510.
- الشرمان، علي. (2005). تأثير الموسيقى الغربية في الموسيقى والغناء العربي. دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 32، العدد 3، الأردن: كلية الآداب، الجامعة الأردنية. ص 498-510.
6. Hayajneh, Iman Abdel Rahman. Malkawi, Hanan Suleiman. (2014). French Catholic missionary in Anatolia in the nineteenth century (educational activity as a model). Studies, Human and Social Sciences, Volume 41, Appendix 2, Jordan: Faculty of Arts, University of Jordan. pp. 727-747.
- هياجنة، إيمان عبد الرحمن. ملكاوي، حنان سليمان. (2014). التبشير الفرنسي الكاثوليكي في ولاية الأناضول في القرن التاسع عشر (النشاط التعليمي نموذجًا). دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 41، ملحق 2، الأردن: كلية الآداب، الجامعة الأردنية. ص 727-747.
7. Zoghbi, Salim; Musa, Muhammad Ahmad Abd Rabbo; Saba, Anton. (2006). Musicians from Palestine: A Study in Global Musical Culture. Bethlehem - Palestine: Bethlehem Academy of Music.
- الزغبني، سليم؛ موسى، محمد أحمد عبد ربه؛ سابا، أنطون. (2006). موسيقيون من فلسطين: دراسة في الثقافة الموسيقية العالمية. بيت لحم- فلسطين: أكاديمية بيت لحم لموسيقى.
8. - Obeidat, Nidal. (2017). The national song in seventy years "1946-2016". Amman: Ministry of Culture.
- عبيدات، نضال. (2017). الأغنية الوطنية في سبعين عاما "1946-2016". عمان: وزارة الثقافة.
9. - Al-Anteel, Fawzi. (1965). Folklore...what is it. Cairo: House of Knowledge.
- العنتيل، فوزي. (1965). الفلكلور...ما هو. القاهرة: دار المعارف.
10. - Al Antiel, Hani. (1969). Our folk songs in the East Bank of Jordan. Oman: Ministry of Culture.
- العمد، هاني. (1969). أغانينا الشعبية في الضفة الشرقية من الأردن. عمان: وزارة الثقافة.
11. "demography", Business Dictionary, Retrieved 10-7-2021
12. Sadie, S. (1980). Diapente. The New Grove Dictionary of Music and Musicians.

13. Sheil, F. (2008). Raising Your Voice "Towards a policy for the development of choral music in Ireland. Ireland. doi:http://www.artscouncil.ie/uploadedFiles/Main_Site/Content/Research_and_Publications/Music/Choral_Report_08_English.pdf
14. Veuthey, M. (1995). La Chorale, au cœur de l'assemblée. Saint-Maurice, Suisse: éd. SaintAugustin.
15. أيمن عمّاري، الجمعة 6-3-2020، مكالمة هاتفية، الساعة 7:00 مساءً.
16. تانيا ناصر، الثلاثاء 25-6-2019، مكالمة هاتفية، الساعة 11:00 صباحاً.
17. حسام حداد، الإثنين 2-3-2020، مكالمة هاتفية، الساعة 11:20 صباحاً.
18. ديانا تلحمي، الأحد 1-3-2020، مكالمة هاتفية، الساعة 6:45 مساءً.
19. سامية غنوم، مقابلات شخصية في منزلها، 26-9-2018، الساعة 11:00 صباحاً.
20. سهى نصار، الأحد 15-3-2020، مكالمة هاتفية، الساعة 7:00 مساءً، 23-3-2020.
21. شيرين أبو خضر، مكالمات هاتفية، 27-6-2019، الساعة 4:00 مساءً.
22. صبحي الشرقاوي، الأربعاء 4-3-2020، مقابلة شخصية في نقابة الفنانين الأردنيين، الساعة 12:30 ظهراً.
23. طعمة جبارة، الإثنين 2-3-2020، مكالمة هاتفية، الساعة 8:48 صباحاً.
24. عبد الحميد حمام، الأحد 8-3-2020، مقابلة شخصية في منزله، الساعة 10 صباحاً.
25. فارس عباسي، الثلاثاء 3-3-2020، مقابلة شخصية في منزله، الساعة 3:20 ظهراً.
26. كريم بواب، الإثنين 6-8-2018، مقابلة شخصية في مكتبه، الساعة 10:00 صباحاً.
27. لوريت زوايدة، الإثنين 2-3-2020، مكالمة هاتفية، الساعة 7:40 مساءً، 4-3-2020، 23-3-2020.
28. محمد واصف، الأحد 8-3-2020، مكالمة هاتفية، الساعة 11:50 صباحاً.
29. نضال نصيرات، الثلاثاء 3-3-2020، مكالمة هاتفية، الساعة 5:30 مساءً.
30. هالة قبعين، الجمعة 6-3-2020، مكالمة هاتفية الساعة 11:00 صباحاً.